

العرب مع الله فاجعل بمنزلة وبين الشهوات ما نطعم من خدائد وادخله
 الى دار عليه السلام حرام على قلبا حب الشهوات ان اجعله اماماً
 للثقلين **وكان** عمر بن محمد الغزير يقول اميتوا المشركين في نفوسكم ولا
 تميتوا انفسكم في الشهوات فان من جعل شهوته تحت رجليه والشيطان
 من ظله كما ان من جعلها في قلبه وكبد الشيطان فصره كيف شاء
 بتسلط الله **وكان** عيسى عليه الصلوة والسلام يقول الجنة جميلة بها
 ترجع المشيئين الرضعات والشهوات ولا يدخل احد الجنة الا بترك
 الرذائل والشهوات **وكان** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما استخفا
 على الناس زمانا يكون هرة احدهم بطنه وذرجه ودينه هولاء و
 وسيفه لسانه **وكان** حسن البصري يقول ليست الذابة الجوع
 باحوج الى اللحم من نفسك **وكان** سفيان الثوري رحمه الله يقول
 ما علمت شيئا اشد من نفسي مرة معي ومرة على **وكان** كفوا انفسكم
 عن الشهوات قبل ان يخاصم بعضكم بعضا ويلع بعضكم بعضا قلت
 ومن ادلة القوم في ترك الشهوات قوله صلى الله عليه وسلم حقت الجنة
 بالمكاره وحقت النار بالشهوات وقدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حرة سويق اللوز فردده وقال هذا طعام المترفين في الدنيا **وكان** ابو
 رضي الله عنه يقول ما زاد على لون واحد فهو طعام الفساق **وكان**
 اولين القراني يتلفظ لخرق من الزباله ويخيطها ثم يلبسها انتهى **وكان**
 ابراهيم بن ادهم يلبس الحبة السودا نيكز عليها القمل حتى يصير
 من كثرة القمل فقالوا له مرة كم لهذه الحبة عليك فقال لها على تسع
 سنين ما نزعها **وكان** حسن البصري يلبس الثوب حتى يتسخ بالمزة

فاذا قالوا

فاذا قالوا له لا تغتسل ثوبك قال الامراء رجل من ذلك **وقال** علي لعين
 الخطاب رضي الله عنهما ان اردت ان تلحق بصاحبك فرتح قميصك
 واخشف بعلك وقصر امك وكل دون الشيع **وكان** ابو ادريس
 الخولاني يقول لا صحاب بلا تغتسلوا بغسل ثيابكم فلقلب نقي في
 دنس في ثوب احب الى الله من قلب دنس في ثوب **وكان** ابن
مسعود يقول كان اصحاب رسول الله عليه وسلم اخشن ثيابكم
 ثيابا با وارق قلوبا وسياق زمان يكون اهل ارق ثيابا و
 اخشن قلوبا **وكان** مالك بن دينار لا يريد على العباليل ونهارا
 وصيفا وشتاء **وكان** ثابت البناني رجلا **وكان** ابو اسحق السبيعي
 كانت طيالس الناس يعينونهم وما كان يلبس الطليسان على امام
 الا شهرين حوشب فقط **وكان** النضر بن مالك يقول ما شربت
 الناس اليوم في الساحل وعليهم الطيالس الا بهو والحياير قلت
 ولبس القوم في هذه الخلق قوله صلى الله عليه وسلم البذاذة من
 اليمان والبذاذة هي لبس الخلق من الشباب فلا يبالي باى ثوب
 لبس **ومن اخلاقهم** عدم اسرفهم في الحلاله اذا وجدوه **وكان**
 السلف الصالح يقدمون كسب الدرهم الحلاله على سائر مهماتهم **و**
كان عبد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يقول كسب
 الحلاله امر على المؤمنين من ثقل الجبل الى الجبل **وسمع** الحسن بن
 علي رضي الله عنهما شخصا يقول اللهم ازرني حلالا صافيا
 فقال يا هذا سل ربك وزقا لا يعد بك عليه فان الرزق الصافي
 انما هو رزق الانبياء عليهم الصلوة والسلام **وكان** ابراهيم بن ادهم

